

مفتي مصر: يجوز توجيه الأضحية لغزة



الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

2008 / 12 / 02

أصدر الدكتور علي جمعة، مفتي مصر، فتوى بتوجيه ذبائح الأضحية إلى قطاع غزة، معتبراً أن ذلك أولى من ذبحها في مصر؛ نظراً للحصار "الإسرائيلي" الذي تفرضه سلطات الجائر على أهالي القطاع

وجاءت هذه الفتوى ردًا من الدكتور علي جمعة على سؤال لأعضاء لجنة الإغاثة باتحاد الأطباء العرب حول مدى مشروعية توجيه ذبائح عيد الأضحي إلى أهالي قطاع غزة

وقال مفتي مصر في فتواه: يجوز شرعا توجيه ذبائح عيد الأضحي إلى قطاع غزة وفلسطين، بل هذا هو الأولى من ذبحها في مصر؛ نظرا لما يمر به المواطنون في فلسطين من المسلمين وغيرهم من حصار شديد

وأضاف: يشترط أن تكون الجهة القائمة بشراء الأضاحي وذبحها على علم وفقه وأمانة للقيام بهذا العمل ليكون موافقا للشرع الشريف في أحكام الذبائح من ناحية سنّ الأضاحي ووقت ذبحها

وأشار جمعة إلى أن كلا من الهيئات الإغاثية في مصر والمكلفين بالذبح والتوزيع في فلسطين سيكونان وكيلين عن المضحين في توصيل الأضاحي إلى أهالي فلسطين وقطاع غزة

وردًا على سؤال حول كيفية توصيل ذبائح الأضاحي إلى قطاع غزة والأراضي الفلسطينية في ظل إغلاق معبر رفح الحدودي، قال جمعة لـ "العربية نت": هذا حسب القدرة و"لا يكلف الله نفسا إلا وسعها" فما يهمني هو توضيح الحكم الشرعي وأجبت بجواز ذلك أما التنفيذ فكل حسب استطاعته

حملة "غزة أولى بالأضحية":

وتأتي هذه الفتوى ضمن جهود لجنة الإغاثة والطوارئ باتحاد الأطباء العرب التي أطلقت حملة "غزة أولى بالأضحية" لإغاثة ومساعدة نحو مليون ونصف فلسطيني محاصرين في قطاع غزة ولم تصل إليهم المساعدات الإنسانية منذ فترات طويلة

من جانبه، قال الدكتور جمال عبد السلام مدير لجنة الإغاثة باتحاد الأطباء العرب إنهم استندوا إلى فتوى مفتي الجمهورية في معرفة الموقف الشرعي المؤيد لتوجيه الأضاحي إلى أهالي قطاع غزة

وأشاد عبد السلام بالاستجابة السريعة من المواطنين حيث تلقت اللجنة مئات الاتصالات من المتبرعين على خطها الساخن (0104002121) تجاوزا مع الحملة وطلبوا توصيل قيمة أضحياتهم لإخوانهم المحاصرين في قطاع غزة